**وللمدفعية حكاياتها : ـ**

وصلتنا دفعة جديدة من الاسلحة ، بينها بعض مدافع الهاون ودفعة جديدة من الذخائر ، بينها كمية من القذائف ٠

كان امر المدفعية مركزيا ، نظرا لقلة عدد المدافع الموجودة في المنطقة وكان ذلك يحد من امكانية السرعة والتلبية ، خاصة بعد ازدياد عدد المحاور التي الحقت بالمنطقة والتي استجدت بعد دخول القوات الاخرى طرفا مباشرا في الصراع ٠

فكان اذا ما تعرض محور لقصف او لمعركة ، تطلب رماية المدفعية من قيادة المنطقة ، وقد يحدث قتال على اكثر من محور وتطلب الرماية على اكثر من هدف ، الامر الذي يجعل امكانية التلبية اقل سرعة وفعالية ٠

وكان هاجسنا احتمال انفجار المعركة على كل المحاور او معظمها بالاضافة الى انخفاض قوة المناورة لدى قائد المحور في المعركة ، لعدم سيطرته على الرماية بشكل مباشر ٠

وكان طموح قيادة المنطقة انه يستطيع كل قائد محور ادارة معركة مستقلة على محورة اذا كانت محدودة ٠

لذا ، وعندما توفرت المدافع الكافية والقذائف الكافية الحق في كل محور بطارية مدفعية ١٢٠ ملم و٨٢ ملم و٨١ ملم ، مع مستودع مستقل من القذائف ٠ مع اهداف محددة للتعامل معها ٠

★ ★

**( ١ ) سعادات يقصف نفسه**

منذ الصباح ، والانعزاليون يقصفون التلة الغربية بمدفع ١٢٠ ملم من موقع جديد غير مسجل عندنا ٠ اتصلت بالمواقع الامامية ، لمراقبة مكان المدفع، وتحديده على الخارطة ٠ فكان الامر صعبا لان المنطقة التي يقصفون منها داخل بلدة بولونيا والضباب يغطيها تماما ٠

وفي اليوم التالي ، ذهبت لملاحظة المكان وبدأ الدفع باطلاق القذائف ٠ طلبت رماية المدفعية ، بعد تحديد المكان ٠ القذيفة الثالثة سقطت في نفس المكان ٠ طلبت تسجيل الهدف « باسم سعادات »٠

وسعادات هو احد عناصرنا من رماة المدفعية ٠